

الدولة الأموية ((44))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلنا ايها الاخوة في الدولة الاموية وفي سنة اربع واربعين. تعرفون ان معاوية رضي الله عنه اخذ الخلافة - 00:00:00 بعد ما تنازل الحسن ابن علي في قصة قد ذكرناها في سنة احدى واربعين واصبح معاوية هو الخليفة الخامس باجماع المسلمين لانه لم ينازعه احد بعد تنازل الحسن رضي الله عنه - 00:00:20 والحسن كما قدمنا بشارة النبي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. لما دخلت سنة اربع واربعين كان عبدالرحمن بن خالد بن الوليد يغزو بلاد الروم ويشتو هناك وغزى بسرى بن ابي - 00:00:37 بارطاء البحر. في هذه السنة آآ كان هناك رجل يقال له عبدالله بن عامر ايظا من بني امية هذا الرجل كان يتولى البصرة لكنه كان رجلا ليئا كريما لا يأخذ على يد السفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك. وهذا شيء طبيعي جدا. من امن العقوبة - 00:00:57 اسي الادب ودائما الحاكم لابد ان يكون كما ادبنا الله. هناك رغبة وهناك رهبة. هناك شدة وهناك لين. اللين ان يكونوا لاهل المكارم واهل الشرف ومن يخطئ خطأ كما يقولون جبر العثرات. وهناك شدة لان الفاسق بطبعه لابد - 00:01:20 فمن قانع يقمع لان طبعه هو اسمه الفسوق ما هو الخروج. فهذا يعني استشار زياد بن ابيه فقال له جرد لهم السيف. او جرد فيهم السيف قال اني اكره ان اصلحهم بفساد نفسي. كونك والي هذا امر بحد ذاته يتطلب منك تغيير طبيعتك - 00:01:42 لان انت اساسا يعني ليست الامر لك نفسك. انما الامر ايضا للناس تريد الامن بليتك لن يكون هناك امن. اذا انت اصلحت نفسك اذا اترك هذا المجال بعض الناس قد يتولى منصب ثم يبدأ يعني بليته ان يتلاعب الناس به. فنقول له هذا ليس مكانك - 00:02:04 انت الان قد تكسب اثم وانت لا تشعر. اترك هذا الامر. لذلك يعني كان من طبعه عبد الله بن عامر يقول يعني اتألف الناس. كان حتى السابق ما يقطع يده يقول اتألف الناس كيف انظر الى رجل قد قطعت اخاه او اباه - 00:02:28 وهذا امر لا يحسن طبعاً لما ذهبوا الى معاوية رضي الله عنه معاوية يسأل الناس دايماً كانت طبيعة ذاك العصر يسمونهم الوفادة كل بين فترة وفترة يفيدون ناس من اشرافهم. وهؤلاء يستطيع ان يخلو بالخليفة فيسألهم - 00:02:46 يعني من باب حتى ليس فقط تأتيني المعلومات من اصحابي لا يأتيني من الوفد نفسه. فقال له هذا ابن الكواب قال اما اهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤهم وعاملهم ضعيف - 00:03:04 فمعاوية رضي الله عنه يعني رأى ان هذا الامر يحتاج الى اصلاح. فاراد ان يعزل ابن ابي عبدالله ابن عامر فاوّل امر يسمونه الاستزارة الحكام لا او الوالي لا يستطيع ان يترك مكانه والثغر ويأتي دون امر. فاذا بعث اليه وقال له اقدم - 00:03:19 سيعلم ان هناك مشكلة لكن لو قال له يعني ابطأت علينا ونريد زيارتك ونريد ان نراك من باب صلة الرحم لن يستريح ومعاوية طلب من عبد الله ابن عامر ان الاستزارة. فزاره فاوّل ما جلس معه قال اني سائلك ثلاثة - 00:03:44 فقل هن لك. قال هن لك وانا ابن ام حكيم. انظر الى معاوية قال ترد علي عملي. ولا لا تغضب قال قد فعلت. قال وتهب لي ما لك الذي بعرفة. قال قد فعلت. قال وتهب لي دورك بمكة - 00:04:05 قال قد فعلت الان معاوية رضي الله عنه تخلص من قصة العزم دخلت ارد علي عملي. قال قد فعلت. فعبدا لله بن عامر قال لمعاوية اني سائلك ثلاثا فقلهن لك. قالهن لك - 00:04:26 وانا ابن هند قال ترد علي مالي بعرفة قال قد فعلت. قال ولا تحاسب لي عاملاً ولا تتبع لي اثراً. قال قد فعلت وتكحني ابنتك هند. قال

قد فعلت فانظر الى العرب وعقولها وكيف ما الامر؟ معاوية في بعض الروايات يقول انه سأل - 00:04:42

ابن عبد الله بن عامر فقال له اختر بين ان اتبع اثرك واحاسبك بما صار اليك وادرك الى عملك وبين ان اسوغك ما اصبحت وتعتزل.

فاختار ان يسوغه ذلك ويعتزل - 00:05:05

هذا يعني ايضا لطف ابن معاوية مثل ما تخيل انسان تقول له انت بين امرين ادخلك ديوان المحاسبة؟ صادر والوارد الورقة الفلس احاسبك عليه بس بعد ما اجرذك وترجع الأموال ويصبح الدفتر سليم جدا ارجعك الى عملك. او تريد ان ما اخذته اسوغه لك بمعنى انا

لا اطالب - 00:05:22

به وتعتزل فعبدا لله بن عامر لما نظر وجد ان المحاسبة شديدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب فقد عذب

بالصاد. بالسانتي يعني بالفلس. يحاسبك الانسان. في هذه السنة سنة اربع واربعين - 00:05:46

معاوية رضي الله عنه نسب زياد ابن سمية الى ابي سفيان وهذه قصة يعني لا تزال من اشكاليات في هذه الترجمة كما يقول ابن

الاثير يقول في الكامل طبعا ذكر بعض الروايات التي في كتاب الطبري فقال هذا جميع ما ذكره ابو جعفر في - 00:06:06

الحاق معاوية نسب زياد ولم يذكر حقيقة الحال في ذلك. انما ذكر حكاية جرت بعد استلحاقه. وانا اذكر سببا فذلك وكيفيته فانه من

الامور المشهورة الكبيرة في الاسلام لا ينبغي اهمالها. وهي - 00:06:29

لان نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة وقيل في صلح الحديبية بعد عمرة القضاء ان سعد ابن ابي وقاص اخوه قال له

انظر الى ابن زمع الذي من فلانة فانه ابني - 00:06:49

فذهب سعد ابن ابي وقاص واخذه. والشبه جدا قريب منها من اخو سعد. من اخ سعد. فقال هذا اخي ابن اخي اوصاني به فقام الجمع

فاخذ عبدالله بن زمعة فاخذ وقال اخي ولد على فراش ابي - 00:07:08

يقول والشبه واضح انه في اخي سعد فقال النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر. خذ اليك يا عبد الله واحتجبي منه يا سوداء فالنبي

من باب الاحتراز فانت بهذا النبي خلاص حكم حكما لا مرد له. الولد للفراش بمعنى انه من كانت هذه زوجته ثم حملت - 00:07:30

ولدت الولد ينسب لصاحب لزوجها. وهذا الاصل والذي يستطيع ان ينفي هذا هو زوج نفسه بالبينة المعروفة في باب اللعان زياد بس

ناسبه معاوية الى ابيه ما هي القصة؟ طبعا شهد له زياد ابن اسماء الحرمازي ومالك بن ربيع السلولي والمنذر بن الزبير وايضا -

00:07:59

ان تشهد له جويرية بنت ابي سفيان والمستورد ابن قدامة وابن ابي نصر وزيد ابن نفيل الازدي وشعبة بن العلقم المازني ورجل من

بني عمرو بن شيبان ورجل من بني المصطلق وشهدوا كلهم على ابي سفيان ان زيادا ابنه - 00:08:21

الا ان المنذر قال سمعت عليا يقول انه يعني ان سفيان اعترف بزياد لماذا اعترف؟ انظر الى القصة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

بعث زيادا في اصلاح فساد وقع في اليمن. فرجع من وجهه وخطب خطبة لم لم يسمع الناس - 00:08:39

فقال عمرو بن العاص اما والله لو كان هذا الغلام قريشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان ابو سفيان والله اني لاعرف الذي وضعه

في رحم امه. فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو من هو - 00:09:01

يا ابا سفيان قال انا قال مهلا يا ابا سفيان. يعني كون الرجل جيد لا يعني انك ابي. قال فقال ابو سفيان يعني ان يعني اخشى بس

فقط من عمر والا لاستلحقته. يقولون ان معاوية رضي الله عنه في لما وقع الخلاف بينه وبين علي - 00:09:20

هجم يعني معاوية على هذا الامر بمعنى انه قال لزياد انت اخي. او لمح بذلك. بعث زياد الى علي رضي الله عنه يخبره يعني بما

بحيلة معاوية. فعلي رضي الله عنه قال ما انما وليت كما وليتك. وانت اهل لذلك عندي - 00:09:41

لن تدرك ما تريد مما انت فيه الا بالصبر واليقين. وانما كانت من ابي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولا ميراثا فقال زياد شهد

لي ابو الحسن ورب الكعبة. شهد لي ابو الحسن يعني علي رضي الله عنه - 00:10:01

شهادته جليلة فهذه اعتبرها زيادة ان مما يقوي انه الى ابي سفيان. اخوه ابو بكر الصحابي المشهور بلغ طبعها هو اخو زياد لاه. اخو

بيد لاه. فلما بلغ ابا بكر ان معاوية استلحقه وانه رضي بذلك ال يميننا لا يكلمه ابدا - 00:10:26

يعني انتهيت من ابيك وزنيت بامك. يعني الان اصبحت امك سمية زانية فكيف ترضى من زنا امك واضح فطبعاً آآ اسمع ابو ابو بكر رضي الله عنه نبه زيادا الى مشكلة - [00:10:51](#)

قال له كيف تصنع بام الحبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تراها فان حجبته فضحتك وان دخلت عليها فتلك والله المصيبة تهتك ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

فانظر الى المزلق خطير جدا فطبعاً زياد ذكي جدا لما اراد الحج لم يعرج الى ام حبيبة تركها وذهب الى وقيل انه اراد الحج فبلغوا ان حبيبة ستحج فترك الحج حتى لا يقع فيه - [00:11:32](#)

هذا الامر وقيل ان ابا بكر جاء الى بيت زياد فقال اني سمعت اباك يقول لابن زياد يقول سمعت ان اباك يريد الحج ولا بد من قدومه الى المدينة ولا شك ان تطمئن سيطلب الاجتماع بام حبيبة وهي زوجة - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان دخل عليها بهذا العذر فظحه. يعني الرسول صلى الله او او فاعظم الخزي لانه هتكت ستر النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك زياد امتنع - [00:12:10](#)

عن هذا الامر؟ طبعاً رحنا ان شاء الله راح يمر معانا موقف عبید الله بن زياد واخوه عباد من شاعر مشهور اسمه يزيد ابن مفرغ انشر قصيدته اللي يقول فيها الا ابلغ معاوية ابن حرب مغفلة من الرجل اليماني اترضى ان يقول اتغضب ان يقال ابوك - [00:12:24](#)

عفو وترضى ان يقال ابوك زاني واشهد ان الك من زياد كال الفيل من ولد الاتاني. فهذا سبب يعني استلحاق اه معاوية رضي الله عنه بزياد بابي سفيان. طبعاً عبد الله بن عامر لما سمع بهذا الخبر انا يميننا. قال والله لان لم ينتهي - [00:12:44](#)

زياد عن هذا الامر ويتتبع عمالي لانه صار هو الحاكم. راح ناخذها بعد قليل. قال لاتين بقسامة من قريش مشهور بالفقه تأتي بخمسين رجل. يحلفون بالله ان هذا الامر ما حدث. وهي مشهورة تراجعها في كتب الحديث. يقول لقد هممت ان - [00:13:08](#)

بقسامة من قريش يحلفون ان ابي سفيان لم يرى سمية. طبعاً معاوية رضي الله عنه بلغه ان عبد الله بن عامر تكلم في الاستلحاق معاوية زياد فطبعاً هذا شيء يحدث بين الناس يعني هذا ليس ابننا وليس كذا وليس كذا فمعاوية وصله الخبر - [00:13:28](#)

فقال اذا دخل عبد الله بن عامر فاحجبه. فحجب فترة ثم دخل عليه معاوية بعدما طال انتظاره فقال وهو معه قضيب يضرب به الابواب. يعني يحدث ضجة معاوية رضي الله عنه يقول لنا سياق ولكم سياق. قد علم - [00:13:51](#)

ذلكم الرفاق. ثم واقبل عليه قال انت القائل في زياد ما قلت اما والله لقد علمت العرب اني اعزها في الجاهلية. وان الاسلام لم يزدني الا عزا. واني لم اتكفر بزياد من قلة - [00:14:11](#)

ولم اتعزز به من ذلة ولكن عرفت حقاً فوضعت موضعها. فقال يا امير المؤمنين نرجع الى ما تحب في زياد رضي الله عنه. طبعاً معاوية رضي الله عنه لما عزل عبدالله بن عامر داوما خذوها قاعدة - [00:14:31](#)

داوما الناس تتشائم من الشخص الذي يأتي بعد شخص جيد لذلك عائشة رضي الله عنها خافت من هذا الحدث لما قال النبي فليصلي بالناس ابا بكر ماذا حدثت؟ قالت اعتذرت بعذر قالت ان ابا سفيان ان ابا بكر - [00:14:51](#)

الرجل الاسيف اذا قام مقامك يبكي لكن هي ارادت الا يتشاءم الناس فقال النبي ان كنا لصواحب يوسف يعني تظهرن الخلاف لان صاحب يوسف ماذا قال؟ قال حاشى لله ما هذا بشر. ان هذا - [00:15:07](#)

لا ملك كريم ليش وصل للمرحلة هذي لانقاذ امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه لقد شغفها رب انا نراها في ضلال هي هل هن كان يستنكرن عليها ليس استنكارهم هذا العمل حتى تزعل وتغضب فتريهن يوسف - [00:15:24](#)

في هذه القضية لذلك ماذا قال يوسف الا تصرف عني كيدهن؟ اصبوا. معناته وصلني الى مرحلة حتى الكيد نسأل الله العافية. فمعاوية رضي الله عنه اراد الا يجهل زياد بعد عبدالله بن عامر. فادخل رجل يقال له الحارث ابن عبد الله الازدي كالمحلل. فرس -

[00:15:48](#)

في الفوق مشهورة اذا اثنين تنافسوا يدخلون ثالث بينهم يسمونه الفرس المحلل حتى تصبح العملية حلال فثم ولاها زياد دخل الكوفة. طبعاً زياد لما دخل الكوفة سنة خمس واربعين. انتبه سنة خمس واربعين - [00:16:08](#)

الفسق كان موت فاشي جدا. في البصرة يعني وصل الامر الى ان اتخذت دور نساء الله العافية للدعارة. والخمور والفسق والفجور اصبحت السرقة والنبيش يعني امور فلا تتعني الزمام فقام زياد طبعا هذه خطبته البتراء يسمونها خطبته البتراء التي لم يحمده الله ولم يصلي على النبي دخل في الموضوع مباشر سميت - [00:16:28](#)

ذكره لانه لم يصلي ولم يسمي وان لم يحمده ولم يصلي وقيل انه قال الحمد لله على افضاله واحسانه ونسأله المزيد من اللهم كما رزقنا نعم فالحمدنا شكرا على نعمتك. ثم دخل في المقصود. قال اما بعد فان الجهالة - [00:17:01](#)

تحلق والضلالة العمياء والفجر الموقد لاهله النار. الباقي عليهم سعيها. ما يأتيه سفهاؤكم ويشتمل عليه لماؤكم من الامور العظام ينبت فيها الصغير ولا يتحاشى منها الكبير كان لم تسمعوا باي الله ولم تقرأوا - [00:17:21](#)

كتاب الله ولم تسمعوا ما اعد الله من الثواب الكريم لاهل طاعته. والعذاب الاليم لاهل معصيته في الزمن السرمذ الذي لا يزول اتكونون كمن طرفت عينه الدنيا وسدت مسامعه الشهوات واختار الفانية على الباقية - [00:17:42](#)

اتذكرون انكم احدثتم في الاسلام الحدث الذي لم تسبقوا به من ترككم هذه المواخير المنصوبة والضعيفة المسلوبة في النهار المبصر والعدد غير قليل بواخير والناس تسرق وانتم لا زلتم في حدث الاسلام يعني في اوله الم تكن منكم نهاية تمنع الغوات عن دلج الليل وغارات - [00:18:02](#)

قربتم القرابة وباعدتم الدين تعتذرون بغير العذر وتغطون على المختلس كل امرئ منكم يدب عن سفيهه صنع من لا يخاف عقابا ولا يرجو معادا ما انتم بالحلماء ولقد اتبعتم السفهاء ولم - [00:18:33](#)

نزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرم الاسلام. ثم اطرقوا وراءكم كنوزا في مكان سرين حرام علي الطعام والشراب حتى اسويها بالارض هدماء واحراقا اني رأيت اخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح به اوله. دين من في غير ضعف وشدة في غير - [00:18:53](#)

برية وعنف واني اقسم بالله لاخذن الولي بالولي والرجل والمقيم بالظاعف والمقبلة بالمدير والصحيح منكم بالسقيم حتى يلقي رجل منكم اخاه فيقول انج سعد فقد هلك انظر الى شدتها ثم قال او تستقيم لي قناتكم ان كذبة المنبر - [00:19:23](#)

تبقى مشهورة فاذا تعلقتم علي بكذبة فقد حلت لكم معصيتي. واذا سمعتموها مني فاغتمسوها في. واعلموا وان عندي امثالها من بيت منكم فانا ضامن لما ذهب له يعني الذي يسرق بالليل - [00:19:53](#)

انا ضامن له ثم قال اياي ودلج الليل فاني لا اوت بمدلج الا سفكت دمه اول من اصدر قرار منع التجول هو زياد ابن ابي. حفظ تجول. حظر. ما فيه. وانظر الى التوقيت. قال - [00:20:15](#)

واني قد اجلتكم في ذلك. متى يبدأ متى يبدأ هذا العمل؟ قال واني قد اجلتكم بذلك بقدر ما يأتي الخبر الكوفة ويرجع ادعوا الي المسافة التي يقضيها الخبر من البصرة لن يذهب الى الكوفة ومن الكوفة اذا يأتي البصرة. كم؟ ستة ايام من اللحظة - [00:20:35](#)

الى ستة ايام سيبدأ حظر التجول والتجول. متى يبدأ حظر التجول؟ في الوقت هذا الزمن. اللي هو بدايته اذا بدأ متى يبدأ يعني الناس ما تطلع من بيوتها قال راح ياتي بعد قليل ان شاء الله قال وهذي مهمة لان البصرة كانت - [00:20:55](#)

مجموعة واخلاط من العرب لا زالت هذه النعرات تقوم لكنها لا تقوم يعني هي طبيعة القبائل ان كل قبيلة لوحدها طبيعة ان هذه امور كلما كانت القبيلة قوية ومنعزلة لمصلحة الدولة. الاختلاط يضع اشياء كثيرة ناتجها ضعيف وهذا مجربة في التاريخ - [00:21:15](#)

لكن اذا وصلت الى ان هذا افضل وهذا افضل ويقع القتال هنا المشكلة يسمونها دعوة الجاهلية وما يعرف بالتعصب يقول واياي ودعوى الجاهلية فاني لاجد احدا ادعى بها الا قطعت لسانه - [00:21:35](#)

ثم انتقل الى نقطة ثانية قال وقد احدثتم احداثا لم تكن وقد احدثنا لكل ذنب عقوبة. فمن غرق قوما غرقنا ومن حرق على قوم حرقناه. ومن نقب بيتا نقبت عن قلبه. ومن نبش قبراً دفنته فيه حيا - [00:21:52](#)

فكفوا عني ايديكم والسنتكم اكفف يدي واذاي. لا يظهر من لا يظهر من احدكم خلاف ما عليه عامتكم الا ضربت عنقه انظر الى التهديد زياد ما قال كلمة الا نفذها - [00:22:16](#)

وما وعد وعدا الا وفى به. الان في مشكلة ثانية اراد زياد ان يحسمها. طبيعي جدا انا كوني عشت في الاسلام فترة ما يقارب ثلاثين سنة وهو ذكي جدا وقد اخذ ولايات وقد كان يطمئن الى ان يصل الى رتبة معينة في الدولة لابد ان هناك خلافات - [00:22:41](#) وقعت بينه وبين بعض الناس فلما صار خليفة او صار والي على البصرة لابد ان هؤلاء الناس خافوا اعداءه وايضا احبابه فرحوا طبيعي جدا انا خلاص صار صاحبنا هو الوزير اذا نستطيع ان نمشي معاملاتنا بطريقة سهلة. العدو يقول هذا سيظلمني اذا اننا ناخذ ترقيات - [00:23:01](#)

وما شابه ذلك فقال زياد وقد كانت بيني وبين اقوام احن فجعلت ذلك دبر اذني وتحت قدمي فمن كان منكم محسنا فليزدد احسانا. ومن كان مسيئا فلينزح عن اساءته. انظر الى شهامة - [00:23:22](#)

اني لو علمت ان احدكم قد قتله السل من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتك له سترا حتى يبدي لي صفحته. فاذا فعل لم اناظره يعني راح اغض الطرف عنك تماما. بس مجرد ما يطلع راسك ترى ما راح اعفي عنك - [00:23:45](#) فاستأنفوا اموركم واعينوا على انفسكم فرب مبتئس بقدومنا سيسر ومسعود بقدومنا سيبتأس ثم قال ايها الناس طبعنا هذي من اعظم الكلمات يقول ايها الناس انا اصبحنا لكم وساسة وعنكم زاده نسوسكم بسلطان الله الذي اعطانا ونذود عنكم بفيء الله الذي حولنا - [00:24:08](#)

فلنا عليكم السمع والطاعة فيما احببنا. ولكم علينا العدل فيما ولينا. فاستوجبوا عدل لنا وفيئنا بمناصحتكم واعلموا اني مهما قصرت عنه فاني لا اقصر عن ثلاث لست محتجبا عن طالب حاجة منكم ولو اتاني طارقا بليل. ولا حابسا رزقا ولا عطاء عن ابانه ولا - [00:24:38](#)

جمرا لكم بعثه. التجمير انه يمكت يغزو ثم يجلس هناك سنة سنتين. هذا يسمونه التجميل. هو يقول اذا يغزو يعود مرة اخرى ثم قال فادعوا الله بالصالح لائمتكم. فانهم ساستكم المؤدبون لكم. وكهفكم الذي اليه - [00:25:10](#)

ومتى تصلح يصلح ولا تشرب قلوبكم بغضهم فيشتد لذلك غيظكم ويطول له حزنكم ولا تدركون حاجتكم مع انه لو استجيب لكم كان شرا لكم كلمات عجيبة قال ثم قال اسأل الله ان يعيد كلا على كل. واذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله - [00:25:30](#) وايم الله اني لارى فيكم صرعى كثيرة. فليحذر كل امرئ منكم ان يكون من صرع يقول فقام اليه رجل يقال له عبد الله بن الاهتم فقال اشهد ايها الامير انك قد اوتيت الحكمة وفصل الخطاب - [00:26:00](#)

قال له زياد كذبت ذاك نبي الله داود؟ قال الاحنف قد قلت فاحسنت ايها الامير انظر كلام العاقل اللي احنا في المنقية قال قد قلت فاحسنت ايها الامير والثناء بعد البلاء والحمد بعد العطاء - [00:26:20](#)

انا لن نثني حتى نبتلى فقال زياد صدقت كلامك جميل بس متى نثني عليك؟ بعد البلاء. والحمد نشكرك بعد ما تعطي. يقول فقام اليه رجل يقال له آآ ابو بلال مرداس ابن ادية هذا ايضا سيمر معنا ان شاء الله انه من الخوارج. قال انبأنا الله بغير ما قلت - [00:26:40](#) قال الله تعالى وابراهيم الذي وفى والا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى فاوعدنا الله خيرا مما اوعدت به يا زياد فقال زياد انا لا نجد الى ما تريد انت واصحابك سبيلا حتى نخوض اليه الدماء - [00:27:04](#)

وصلت المسألة الان وهذه من المشاكل ان بعض الناس ممكن يريد منك ان تطبق الشريعة الاسلامية بحذافيرها وهي في الحقيقة هو اصلا اول من يخالفها. فمرات قد يتهاون الانسان في اشياء يعني من باب الدين وهي في الحقيقة ليست من الدين. الدين فيه مد - [00:27:24](#)

وجزر حسب اللي يسمونه التعزير وما التعزير. هناك ابواب للامام ليست للامة هو الامام مثل ما عمر بن الخطاب الغي حد سرقة لان الامر خلاص وخرج عن السيطرة. الهدف الردع والناس ميتة جوع - [00:27:44](#)

فما يستطيع ان يطبق الحد لانه لن يقف. يعني القطع لن يردأ. فمرات قد تضطر ان تحدث عقوبة اخرى فيها الردع. ثم ترجع مرة هذي حسب سلطان حسب العلماء وهذا امر واسع جدا يعني يرجع فيه الى السياسة الشرعية. طبعنا زياد انظر ماذا قال؟ قال اما - [00:27:59](#)

على الناس حتى يبلغ الخبر الكوفة وعاد الى طبعها يحصل الكوفة ويرجع من الكوفة. قال لهم اخروا العشاء. هو يؤخر العشاء زياد حتى يكون اخر من اللي يقول يأمر رجل فيقرأ سورة البقرة. ومثلها يرتل القرآن فاذا فرغ امهل بقدر ما يرى ان انسان يبلغ الخريبة - 00:28:19

منطقة ثم يأمر صاحب شرطته بالخروج فيخرج ولا يرى انسانا الا قتله. اذا صلى العشاء بقدر صورة البقرة ثم يعطيك خلاص الناس تطلع من المسجد تروح لوين وهو طبعها هو يصلي اخر واحد بعد هذه الفترة - 00:28:44

يعني خلنا نقول صلاة العشاء الساعة ست الساعة تقريبا صارت ثلاث ساعات تقريبا تسع قول عط عليه عشر بعد العشر خلاص يبدأ الحظر التجول التجول يقال ان رجلا اعرابيا اتى في تلك الفترة - 00:29:04

فدخل البصرة فاوتي به فقال ايها الامير ما سمعت بخبركم وانا رجل لست من هذا البلد قال اني لاطنك صادقا هنا هذا الاعرابي جاء يأخذ بعض الطعام لاهله. قال اني لاطنك صادقا. ولكن في قتلك الصلاح هذه الامة - 00:29:21

ثم امر به فضربت الارض. لانه قال ان ان كذبة المنبر القاء مشهورة فانت اذا تخيل وصل الخبر الناس انه وجد رجل في حظر التجول لم يقتل ماذا سيحدث؟ يعني فاقسم بدايتها فهي الامر ان - 00:29:41

كما قلت لك هي امر خلاص وصل الى حالة لا تستطيع ان ترجع الى الخلف. وكان زياد اول من شدد امر السلطان واكد الملك لمعاونة والزم الناس الطاعة وتقدم في العقوبة وجرّد السيف واخذ بالظنة وعاقب بالشبهة وخافه الناس في سلطانه - 00:30:01

خوفا شديدا حتى امن الناس بعضهم بعضا. حتى كان الشيء يسقط من الرجل او من المرأة فلا يعرض له احد حتى يأتي صاحبه فيأخذه وتبيت المرأة فلا تغلق عليها بابها. وساس الناس ياسة لن يرى مثلها وهابه الناس - 00:30:21

هيبة لم يهابوها احدا قبله وادر العطاء وبنى مدينة الرزق انظر الى افعاله هذا الرجل يعني كيف وصل الامر ثم بدأ عاد يجهز الناس الى الغزو وبذلك تنتهي سنة آ خمس واربعين - 00:30:41

لزياد وان شاء الله ندخل في سنة ست واربعين في الاسبوع القادم هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير - 00:31:01